المثنى والملحق به

هو كلّ اسم دلّ على اثنين ، أو اثنتين متفقين لفظا ومعنى ، بزيادة ألف ونون ، أو ياء ونون على مفرده ، مفتوح ما قبل الألف والياء ، ومكسور النون ، صالحا للتجريد منها. مثل : معلمان ، معلمتان ، هذان معلمان مخلصان ، وهاتان معلمتان مخلصتان .

ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ آل عمران: ١٦٦ ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ﴾ الإسراء: ١٢

وهناك ألفاظ تلحق بالمثنى في إعرابه ، هي : اثنان ، واثنتان، وثنتان . سواء أضيفت إلى ظاهر ، أم إلى مضمر ، أم لم تضف . ففي حالة الرفع نقول : فاز اثنان من المتسابقين . وفازت اثنتان من المتسابقات، أو ثنتان .وفي حالة النصب: كافأت طالبين اثنين ، أو طالبتين اثنتين ، وفي حالة الجرّ: أوكلت الأمر لمعلمين اثنين . أو لمعلمتين اثنتين. ومنه قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ

ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ المائدة: ١٠٦ وقوله تعالى: ﴿ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَٰهَيْنِ اثْنَيْنِ ﴾ النحل: ٥١

وكذلك تلحق بالمثنى كلا ، وكلتا ويشترط في إعرابهما إعراب المثنى أن يضافا إلى الضمير ، مثل : فازَ الطالبان كلاهما . وكافأتُ الفائزتين كلتيهما . وأثنيتُ على الفائزين كليهما .ومنه قوله تعالى: ﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾ الإسراء: ٢٣.